

## اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 366 @ وجد مساو إذ هو مقام مدح ومبالغة وهو يحتمل مثل ذلك . انتهى . .  
وتعقبه الشيخ قاسم : بأن هذا يفوت فائدة اختصاصه بالذكر حينئذ وهو خلاف المقصود . اه .  
قال : وقول ابن حنبل : ما بالبصرة أعلم من بشر بن الفضل ، أما مثله فعسى . اه يقتضى  
أن عرفهم كان كذلك . .  
وكذلك ما نقل عن بعض المغاربة ويقال : ( إنه ابن حزم ) أنه فضل صحيح مسلم على صحيح  
البخاري ( فإن ذلك ليس للأصحية بل لما ذكره المؤلف بقوله ) فذلك فيما يرجع إلى حسن  
السياق وجودة الوضع ( والترتيب ) وكونه ليس فيه بعد الخطبة إلا الحديث فقط فسهل تناوله  
بخلاف البخاري فإنه قطع الأحاديث في الأبواب باستنباط الأحكام منها ، وأورد كثيراً منها في  
غير مظنته .